

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أيضا إذا كانت إبلهم طوالق قيل : أطلاق القوم فهم مُطْلَقُونَ  
وإذا كانت إبلهم قوارب قالوا : أقرب القوم فهم قاربون ولا يُقال :  
مُقربون . قال : وهذا الحرف شاذ .  
وقال أبو عمرو : القرب في ثلاثة أيام أو أكثر . وأقرب القوم فهم  
قاربون على غير قياس : إذا كانت إبلهم مُتَقَارِبَةً .  
وقد يُستعمل القرب في الطائر : أنشد ابن الأعرابي لـخـليج :  
قد قلت يوما والركاب كائنها ... قوارب طائر حان منها ورودها  
وهو يقرب حاجته أي : يطلُبها وأصلها من ذلك . وفي حديث ابن  
عمر : إن كُنَّا لَنَلْتَقِي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وإن  
نقرب بذلك إلا أن نحمده الله تعالى قال الأزهري : أي ما نطلب بذلك  
إلا حمده الله تعالى . قال الخطابي : نقرب أي : نطلب الأصل فيه طلب  
الماء ومنه : ليلة القرب ثم اتسع فيه فقل فيه : فلان يقرب حاجته أي  
: يطلُبها ؛ فإن الأولى هي المخففة من الثقيلة والثانية " نافية " .  
وفي الحديث قال له رجل : " مالي قارب ولا هارب " أي : ماله وارِدٌ  
يَرِدُ الماء ولا صادر يصدر عنه . وفي حديث علي كرم الله وجهه : " وما  
كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد " كذا في لسان العرب . والقربان بالضم  
؛ ما يُتَقَرَّبُ به إلى الله تعالى شأْنُهُ تقول منه : قَرَّبْتُ إلى الله  
قُرْبَانًا وقال اللاتبي : القربان : ما قَرَّبْتُ إلى الله تعالى تبتغي بذلك  
قربةً ووسيلةً ؛ وفي الحديث " صفة هذه الأمة في التَّوَرَّاةِ :  
قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ " أي : يتقرَّبون إلى الله بدماءهم في الجهاد .  
وكان قربان الأمم السَّالفة ذبَّح البقر والغنم والإبل . وفي الحديث :  
الصَّلاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ تَقَىٍّ أي " أن " الأتقياء من النَّاسِ يتقرَّبون بها  
إلى الله تعالى أي : يطلُبون القرب منه بها . والقربان : جليس الملك  
الخاص أي : المُخْتَصُّ به . وعيدارة الجوهري وابن سيده : جليس  
الملك وخاصته لقرب به منه وهو واحد القَرابين تقول : فلان من قُرْبان الملك  
ومن بُعدانه . وقربا بين الملك : وزراؤه وجلساؤه وخاصته ويُفْتَحُ وقد  
أنكره جماعة . وقرب به الله : تقرب به إلى الله تعالى تقرباً

وتَقَرَّاباً بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ التَّشْدِيدِ أَي : طَلَابَ الْقُرْبَةِ وَالْوَسِيلَةَ بِهِ  
عِنْدَهُ . ج قَرَابِينَ . وَقَرَابِينَ أَيْضاً : وَادٍ بَنَجْدٍ وَقُرْبَةُ بِالضَّم :  
وَادٍ آخَرُ . وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ : أَي تَقَارَبَ وَالتَّقَارُبُ : ضِدُّ التَّبَاعُدِ .  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ : أَنْ اقْتَرَبَ أَخَصُّ مِنْ قَرُبٍ فَإِنَّهُ  
يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْقُرْبِ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ وَجْهَهُ أَنْ افْتَعَلَ يَدُلُّ عَلَى  
اعْتِمَالٍ وَمَشَقَّةٍ فِي تَحْصِيلِ الْفِعْلِ فَهُوَ أَخَصُّ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْقُرْبِ بَلَا  
قَيْدٍ كَمَا قَالُوهُ فِي نِظَائِهِ انْتَهَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَيْءٌ مُقَارَبٌ بِالْكَسْرِ أَي : بِكسر الرّاءِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ :  
أَي وَسَطٌ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّدِئِ وَلَا تَقُلْ : مُقَارَبٌ بِالْفَتْحِ . وَكَذَلِكَ إِذَا  
كَانَ رَاحِصاً كَذَا فِي الْمَحَاجِ .

وَيُقَالُ أَيْضاً : رَجُلٌ مُقَارَبٌ وَمَتَاعٌ مُقَارَبٌ أَوْ أُنْثَى : دَيْنٌ مُقَارَبٌ  
بِالْكَسْرِ ؛ وَمَتَاعٌ مُقَارَبٌ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَاهُ أَي لَيْسَ بِنَفِيسٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَ مِنْهُ  
أَخَذَ الْمُحَدِّثُونَ فِي أَبْوَابِ التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيعِ : فَلَانٌ مُقَارَبٌ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُمْ  
ضَبَطُوهُ بِكسر الرّاءِ وَفَتَحَهَا كَمَا نَقَلَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي شَرْحِ  
التَّرْمِذِيِّ وَذَكَرَهُ شُرَّاحُ أَلْفِيَّةِ الْعِرَاقِيِّ وَغَيْرُهُمْ .

وَأَقْرَبَاتِ الْحَامِلُ : قَرُبٌ وَلَادُهَا فَهِيَ مُقَرَّبٌ كَمُحْسِنٍ وَجَ مَقَارِبُ  
كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهَا عَلَى هَذَا مَقَرَّاباً وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالشَّاةُ وَلَا يُقَالُ  
لِلنَّاقَةِ إِلَّا أَدُونَتْ فَهِيَ مُدُونٌ . قَالَتْ أُمُّ تَأَبَّطُ شَرَّاسٌ تَرْتِيهِ بَعْدَ  
مَوْتِهِ :